استقبال رئيس الوزرائ العراقي نوري المالكي - 9 /Jun/ 2008

اعتبر قائد الثوره الاسلاميه سماحه آيه الله العظمي السيد علي الخامنئي لدي استقباله الاثنين رئيس الوزرائ العراقي نوري المالكي و الوفد المرافق له ان تواجد قوات الاحتلال في العراق يشكل المشكله الاهم و الرئيسيه في هذا البلد .

و اكد سماحته في هذا اللقائ اننا علي ثقه ان الشعب العراقي سيتجاوز هذه الظروف العصيبه و سيتبوا المكانه التي يستحقها و بالتاكيد فان الحلم الاميركي بشان العراق لن يتحقق .

و شدد قائد الثوره الاسلاميه علي ان الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه تري فيمساعده الشعب و الحكومه العراقيه واجبا دينيا , معربا عن امله بان تودي زياره المالكي الي طهران و الاتفاقيات التي تبرم بين الجانبين الي جعل اواصر البلدين اكثر قوه و متانه من السابق .

و اشار سماحته الي خطاب السيد نوري المالكي بخصوص حركه مكونات الشعب العراقي نحو وحده الكلمه و الابقائ علي صوت واحد في هذا البلد و اضاف ان ظهور خطاب و حركه موحده في العراق يعد انجازا كبيرا لكن لوحده الكلمه هذه اعدائ هم في الحقيقه اعدائ الشعب و الحكومه العراقيين .

و اعتبر قائد الثوره وجود المحتلين في العراق خاصه القوات الامريكيه و قدرتهم علي النيل من اي اتفاق بانها من العوائق الرئيسيه امام وحده الكلمه و تابع قائلا: ان المحتلين الذين يتدخلون بقوتهم العسكريه و الامنيه في شوون العراق و يعتبرون الجميع في هذا البلد سواڈ الحكومه او الشعب و النخبه مدينين لهم , يشكلون اكبر مشكله في هذا البلد .

و اكد آيه الله العظمي السيد علي الخامنئي ان دور امريكا و كبريطانيا يكمن في اثاره الخلافات في العراق بعد حصوله علي الاستقلال و قال ان الامريكيين بالطبع يعملون بكل وقاحه للحد من وحده الكلمه في هذا البلد .

و حث سماحته كل العناصر العراقيه الموثره علي البحث عن حل للخلاص من هذه المشكله متابعا القول : ان الحكومه و البرلمان و المسوولين العراقيين الذين انتخبوا باصوات الشعب الحقيقيه يجب ان يتمكنوا من السيطره علي شوون بلادهم و اتخاذ القرارات بايديهم .

و اوضح ان عنصرا اجنبيا اذا اراد التدخل في شوون العراق تدريجيا و بسط هيمنته علي هذا البلد فهو اكبر سد امام تطور و تقدم العراق .

بدوره ابدي رئيس الوزرائ العراقي في اللقائ الذي حضره النائب الاول لرئيس الجمهوريه برويز داودي عن ارتياحه العميق للاجتماع المتجدد مع قائد الثوره الاسلاميه معربا عن تقديره لانواع الدعم الذي تقدمه ايران لبلاده في مختلف الظروف و اكد قائلا: ان العراق يدعو الي اقامه احسن العلاقات و افضل اشكال التعاون مع الجمهوريه الاسلاميه.

وقدم نوري المالكي تقريرا عن مستجدات الاوضاع في بلاده و جهود حكومته لاحتوائ المشاكل خاصه انعدام الامن و قال: انه رغم تراجع بعض المشاكل بما فيها القتل اليومي في العراق الي حد كبير لكن هناك مشاكل اخري مازالت عالقه الا ان الحكومه و البرلمان في العراق عازمان علي اعاده الكرامه و الاستقلال للشعب العراقي .

و اشار الي ان المسوولين العراقيين توصلوا الي تفاهم و لغه مشتركه مع سائر الطوائف حول ضروره التحرك في مسار سعاده و رقي الشعب العراقي و اعاده العزه و الاستقلال له .